الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/37/120
S/14911
19 March 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البندان ٣٥ و ٥٩ من القائمة الأولية*
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٧ آذار/مارس ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

بالاشارة الى رسالة البعثة الدائمة للصين المؤرخة في ٨ آذار/مارس ١٩٨٢ (A/37/110 - S/14898) بشأن ما سمّي بـ "هجوم على زوارق الصيد الصينية قامت به مراكب الاسطول الفييتنامي"، أتشرف بأن أحيل رفق هذه الرسالة المذكرة المؤرخة في ٥ آذار/مارس ١٩٨٢ والمرسلة من وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية الى سفارة جمهورية الصين الشعبية في هانوي بشأن تعدّي زهاء ٤٠ زورقا مسلحا على المياه الاقليمية الفييتنامية (المرفق الأول) وتقريرا اذاعته وكالة أنباء فييت نام مؤرخ في ١٠ آذار/مارس ١٩٨٢ يتضمن اعترافات ربان الزورق الصيني رقم ١٠٨ الذي ألقي عليه القبض بعد تعدّيه على المياه الاقليمية الفييتنامية (المرفق الثاني).

وتثبت هاتان الوثيقتان ان الاتهامات الموجهة من وزارة الخارجية الصينية لا أساس لها البتّة وان سلطات بكين هي التي قامت بالتعدّي على المياه الاقليمية الفييتنامية وبالتجسس المتعمد على أمن فييت نام، الأمر الذي يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي. ولهذا فاني أرفض رفضا قاطعا الاتهامات الموجهة من الجانب الصيني في المذكرة المشار اليها أعلاه.

هذا وأرجو من سعادتكم التفضل بتعميم هذه المذكرة ومرفقيها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، تحت البندين ٣٥ و ٥٩ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ها فان لاو
الممثل الدائم لجمهورية فييت نام الاشتراكية لدى الأمم المتحدة

* A/37/50.

المرفق الأول

مذكرة

مرسلة من وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية الى سفارة جمهورية الصين الشعبية في هانـــــوى

في ٢ و ٣ آذار/مارس ١٩٨٢ قام حوالي ٤٠ زورقا مسلحا صينيا باقتحام المياه الاقليميـــة الفييتنامية حتى اصبحت على بعد يتراوح بين ٤ و ١٠ أميال بحرية من الساحل ومنتشرة من شرقـــي نهر رون الى شمالي جزيرة كون كو في مقاطعة بنه ترى ثيين . وقامت الزوارق بأعمـــال تجسسيـــة واستفزازية ، مما حال دون قيام الصيادين الفييتناميين بأنشطتهم المعتادة لكسب عيشهم .

وان وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية تستنكر هذا العمل الصيني الخطير الـــذى يشكل اعتداء على سيادة فييت نام على مياهها الاقليمية وتهديدا لأمنها ، وتطالب الجانب الصيني بحزم بأن يضع حدا على الفور لمثل هذه الأعمال .

ان الشعب الفييتنامي مصمم على ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن النفس لصون سيادتـــه وسلامته الاقليمية . ويتعين على الجانب الصيني أن يتحمل المسؤولية الكاملة عن جميع العواقب التي تفضي اليها أعماله العدائية ضد فييت نام .

هانوى ٥ آذار/مارس ١٩٨٢

المرفق الثانـي

## اعترافات معتدي البحر الصينيـــين

هانوي فنا ، ١٠ آذار/مارس ـ " نعترف بأننا تعدّينا على المياه الفييتنامية " و " ونعـــترف بأنه كان في حوزتنا أسلحة مخبأة تحت الأغونة ".

أدلى بهذين الاعترافين شين غوانشانغ ، ربّان الزورق الصيني رقم ١٠٨ الذي قبض عليـــه في ٣ آذار/مارس ١٩٨٢ داخل المياه الاقليمية لجمهورية فييت نام الاشتراكية ، في مكـان يبعـــد سبعة أميال بحرية شرقي مصب نهر نهات لي .

وقد أنكر في بداية الاستجواب حيازة أية اسلحة في الزورق ولكنه رضخ لما لا سبيل الـــى انكاره بعد أن قامت قوات الدفاع الفييتنامية بتفتيش الزورق واستخراج أدلة مادية لا تقبل الانكار .

وكانت الأسلحة تشتمل على رشاشات ، وألوف العيارات النارية ، ومئات القنابل ، وعـــدة أكياس تحتوي عيارات مستعملة ، وجميعها تحمل العلامة " جمهورية الصين الشعبية ".

وحاول ربّان الزورق ١٠٨ التخفيف من الجرم .

فقال : " اننا نعترف بأن سفننا تعدّت على المياه الاقليمية لجمهورية فييت نام الاشتراكية . ولكننا نود أن تضيفوا هذه الكلمات 'بسبب رداءة الجو' ".

وأضاف قائلا : " نعترف بحيازة أسلحة مخبأة تحت الأغونة . أما العيارات المستعملة فهـي مما تخلّف عن تميرناتنا على اطلاق النار ".

وكذلك اعترف فانغ كيمهان ، نائب ربان الزورق نفسه ، بأن زورقه دخل المياه الفييتناميـــة ولكنه قال ، " لأن هذا كان أمرا صادرا من جهات عليا فقد كان علينا أن نطيع " . بيد أن أجهـــزة عيارات الرشاشات الثقيلة من عيار ١٢٫٧ مم ، وصناديق عيارات بنادق AK الهجومية ، والقنابـــل اليدوية هي أدلة محققة على خطة هذه الزوارق المسلحة الصينية المتنكرة في هيئة زوارق صيـــد للتوغل بعيدا في المياه الفييتنامية وتنفيذ المخطط العسكري الصيني ضد فييت نام .

ولما أطبقت الزوارق الفييتنامية على الزوارق الصينية ووثب رجال الميليشيا الفييتناميـــين الذين كانوا يقومون بأعمال الدورية في البحر على الزورق الصيني ، احتج المتعدون بأنهم " لـــم يفهموا الاشارات الدولية جيدا " وقالوا فيما بعد " لقد تعلمنا قوانين الملاحة البحرية والاشـــارات الدولية ولكننا لم نتذكرها بعد اهمالها زمنا طويلا ".

وأمام الأدلة التي لا تقبل الانكار ، اضطر شين غوانشانغ ، ربان الزورق ١٠٨ ، الى توقيع اعتراف كتابي أقر فيه بأن سفينته " تعدّت على المياه الاقليمية لجمهورية فييت نام الاشتراكيـــة وان سفينته مسلحة . وقد تصرفت فييت نام وفقا للقانون البحري الدولي وعاملت الملاحين الصينيـــين المقبوض عليهم معاملة انسانية . ولم يتعرض أي منا للضرب أو الاهانة ".

وقد حاولت بكين بكل ما أوتيت من جهد انكار اعمالها العدائية تجاه فييت نام . ولكن هوانغ زيبنغ ، أحد بحارة الزورق ١٢٢ (زورق صيني آخر) أدلى بالشهادة التالية :

"كان الزورق ١٢٢ مجهزا بأسلحة ولاسلكي . وقد تلقينا الأوامر من سلطاتنا العليا في الفاتح من آذار/مارس وتحركنا من ميناء بيما في جزيرة هاينان . وفي ٣ آذار/مارس ١٩٨٢ دخلنا المياه الفييتنامية حيث استبحرنا زوارق الصيد الفييتنامية . ولم نكن نتوقع ان سلطات بكين استخدمتنا لدعم أغراضها العسكرية في خطتها العدائية لفييت نام . وبعد أن توغلنا مسافة كبيرة في المياه الفييتنامية ، اضطررنا الى أن نكون البادئين باطلاق النار على زوارق الصيد الفييتنامية في محاولة للفرار الى أعالي البحر . ولكننا ووجهنا في الحال برد حازم . فأصيب زورقنا رقم ١٢٢ واشتعلت فيه النيران وقتل ربانه".

وبعد أن اصابت النيران الفييتنامية السفينة ، قفز المتعدّون في البحر وقاست قوات الدفاع الفييتنامية فيما بعد بانقاذهم رغم أنهم كانوا قبل ذلك بدقائق قد قذفوا قنابل يدوية على الزورق الفييتنامي . وقد بذل الناجون محاولة مستميتة للفرار بالتعلق بسفينتهم المشتعلة . وقد ابلغوا السلطات الفييتنامية فيما بعد انهم بعد أن قضوا يوما عائمين على مياه البحر قام صيادون فييتناميون بانقاذهم وأخذهم الى الساحل .

---